تغيير الخوارزميات يتسبب بخسائر للعملة المشفرة "بيتكوين" عند التعدين

أصبحت عملة بيتكوين العملة المشفرة أكثر جاذبية وأهمية للمعدنين، فباستطاعة الأشخاص الذين يستعملون أجهزة حاسب شخصي بمواصفات ممتازة قادرون على تعدين عملات بيتكوين بمفردهم ويقومون ببيعها أو الاستفادة منها بشكل أو بآخر، ولكن تعدين بيتكوين أصبح أصعب من أي وقت مضى.

ووفقا لما ذكره موقع "البوابة العربية للأخبار التقنية"، يتم تغيير مستوى صعوبة التعدين كل أسبوعين تقريبًا وذلك بتعديلات تتم على خوارزميات عملية التعدين وشبكة البلوكتشين، وتتم هذه العملية بشكل تلقائي دون تدخل أي أطراف، وقد ارتفع مستوى صعوبة تعدين بيتكوين بنسبة 7.3%.

وبالنظر لتاريخ الزيادات التي تمت على مستوى صعوبة التعدين نجد أن هذه النسبة كبيرة جدًا. خصوصًا ان معدني بيتكوين في الصين قد بدأوا في مغادرة البلاد بعد منع التعدين ليستمروا في العمل من بلدان أخرى.

ارتفاع صعوبة تعدين بيتكوين يحقق معدني بيتكوين مبالغ جيدة جدًا. خصوصًا بعد أن انخفضت معدلات

الهاش بنسبة 41.2 مقارنةً بالمستوى الذي كانت عليه في مايو 2021. وللصين دور كبير في ذلك، حيث أنها وعندما منعت تعدين بيتكوين في مايو السابق خسرت شبكة بيتكوين أكثر من نصف القدرة على المعالجة بسبب اختفاء آلاف الأجهزة من الشبكة.

وعندما انقطعت هذه الأجهزة عن التعدين أصبحت العملية تحتاج لوقت أكبر. وهو ما جعل الزيادة في مستوى الصعوبة تحتاج وقت أكبر ليتم تطبيقها، وذلك لأنها تطبق كلما يتم امتلاء 2016 "بلوك" ضمن البلوك تشين.

وطبقًا للمعدلات، بدأ عدد كبير من معدني الصين في العودة للعمل لكن من بلدان أخرى كما سلف الذكر، أو بطرق أخرى غير الطرق المباشرة التي اعتادوا استخدامها.

والارتفاع الكبير في معدل الصعوبة يدل بشكل مباشر على زيادة عدد المعدنين مرة أخرى بعد انخفاضه في مايو. وبعض التفسيرات توضح أن بعض المعدنين داخل الصين لم يتمكنوا من السفر للتعدين في بلدان أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن ما فعله هؤلاء المعدنين هو بيع أجهزتهم القوية والتي قد تقدر بالعشرات. ليبدأ من اشتراها في التعدين في بلدان أخرى بشكل أكثر سهولة.

إلا أن توقعات أخرى تفيد بأن هناك كم كبير جدًا من الأجهزة بالغة القوة لازالت محاصرة داخل الأراضي الصينية. وهذه الأجهزة قد خرجت بالفعل من السوق، لكنها قد تركت مكان لأشخاص آخرين حول العالم لدخوله.

وأيًا كانت الظروف التي يمر بها المجال فتعدين عملة بيتكوين هو أمر لن ينتهي قريبًا. على الأقل لن ينتهي قبل نفاذ الـ21 مليون عملة بيتكوين الذين يكونون الشبكة.